

2 تفسير القرآن الكريم : سورة النساء الآية من 89 إلى 001

ماهر ياسين الفحل 52 شوال 7341

ماهر الفحل

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. ما زلنا في مجالس التفسير ابن كثير والطريقة اننا نأخذ مقطعا مقطعا من التفاسير التي يذكرها ابن كثير ونحاول ان نفهم كلامه ما استطعنا لذلك سبيلا. وكذلك فيما يتعلق بالروايات التي يسوقها بنا حاجة نفهمها فهما جيدا. الايات التاسعة والتسعون والمئة. اقرأ ايها الشيخ الجليل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مغاما كثيرا وسعى من البداية ان لن يتوفاهم اي ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مواغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيفا. جزاك الله خير الجزاء. وجعل الله هذا القراءة في ميزان حسناتك وحسنات ابائك وذريتك وازواجك وفي ارواح الشهداء اجمعين لما اتيت في كتاب الله تعالى الابتداء بان فاعلم ان في هذا الاسلوب توكيدا. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. طبعا الظلم ظلم النفس وظلم الاخرين وظلم بين العبد وربيه ويسمى الانسان ظالما لنفسه لانه لان نفسه امانة في عنقه على الانسان من يرعى حق نفسه وان يرقبها بالاعمال الصالحة. فاذا دساها ولم يتركها فقد ظلم نفسه ولذلك الفقهاء لهم واجب ومن واجب الفقهاء ان يبينوا للناس مثل هذه المعاني التي تتكرر. فكل معصية يقترفها الانسان فهي من ضمن الانسان لنفسه وهذه حال اذا وقع بها الانسان وقع بالخذل والتوفي حينما يأمر الله تعالى بقبض روح الملائكة هي التي تتوفى النفس باذن الله تعالى وربنا قد ذكر هذا في سورة الانعام مفصلة. والملائكة لهم اعمال كثيرة ووظائف ومن ضمن اركان الامام الملائكة وقد ذكرت في شرح لصحيح البخاري عند الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة وظائف الملائكة. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض طبعا الانسان دائما يدافع عن نفسه في حياته وعند وفاته. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله حينما كلف الانسان لم يكلف الانسان فوق طاقته. احيانا تجد شخص يشرب الدخان وان تقول له اصرف الدخان يقول لا استطيع هذا الذي يقول لا استطيع فهو كاذب فربنا جل جلاله لم يكن في الناس فوق طاقتهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. طبعا هاي فيها خطورة مسألة التساهل في مسألة الولاء والبراء. فبعض الناس يريد ان يعيش في مكان فيجعل صاحب هذا المكان هو الصواب وغيره خطأ ويدافع عن هذه المسألة والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لما مر بديار ثمود تقنع واسرع السير ونهاهم ان يستقوا او يسقط بهائمهم ولما اخبروه بانهم قد عجزوا العجينة من هذا الماء امرهم ان يعلفوا به دوابهم. وقال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فمسألة البراءة من افعال الطغاة امر لابد منهم فاذا بقي الانسان مقيما او مصححا فانه يقع في المسائلة لكن يوجد من المستضعفين من لا يستطيعون الخروج من مكان ما كما يحصل الان في مناطق يعني قد يوجد فيها من يسوس الناس بالقوة والغلبة والقهر فلا يستطيع الانسان ان ينزح منها. قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. بعض الناس لا يستطيع وقد تصعبت عليهم امور الحياة الدنيا فيوجد من تتعسر عليه الامور فيبقى محتسبا صابرا يأكل رزقه وينتظر اجله نسال الله ان يفرج عن جميع المسلمين قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. توجد من هذه الكميات القليلة ثم بين ربنا ان من يخرج من مكان لا يستطيع فيه تطبيق احكام الشريعة او لابد ان يهرب بنفسه وبدينه قال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة يعني

جل جلاله يفتح على الناس ابواب الخير ولكن بعضهم يخرج في هذا الشيء في سبيل الله لا يدرك الموت وقبل ان يبلغ ما يريد. قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرككم الموت فقد وقع اجره على الله. وكان الله غفورا رحيمًا. يعني للذي نوى النية الحسنة وشرع في فعل الخير الحافظ ابن كثير حينما فسر هذا بدأ بأي شيء بدأ بالنقل عن الامام البخاري. لان التفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين وتفسير القرآن بما يجتهد به الحافظ ابن كثير واذا قرأتم بكتاب جامع يوم الحجة من الحافظ ابن كثير علينا للحافظ ابن رجب الحنبلي حينما فسر الاحاديث النبوية ايضا اتى بالايات ثم الاحاديث ثم اقوال الصحابة ثم اقوال اهل العلم فهذه الطريقة التي تفسر بها النصوص الشرعية. فقال هنا ابن كثير قال البخاري حدثنا عبد الله يزيد المقرئ. طبعا هذا احد العبادلة الاربعة في الحديث. احنا عندنا العبادلة في الفقه. العبادلة من الصحابة عبد الله بن عباس

عبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عمرو ابن العاص عبد الله بن عمر هؤلاء العبادة اللي من الصحابة والعبادة في الحديث هذا احدهم عبد الله بن يزيد المقرئ عبد الله بن مسلم القعنبي عبدالله بن المبارك بن وهب لماذا ذكر هذا باعتبار ان اذا احد هؤلاء روى عن عبد الله بن لهيعة فرواياته مقدم اذا هذا عبد الله بن يزيد القرشي المخزوم المدني الاور توفي عام اربع وعشرين ومئتين. قال حدثنا حيوا وغيره. حيوا بن شريح وغيره. قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث يعني حصل بعس لابد ان تخرج مجموع للقتال في سبيل الله. يقول فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته عن ذلك اشد النهي. طبعا ابن عباس في عام اربع ومئة وهو احد من حمل العلم الكثير وكان عبد الله ابن عباس

يقبده في المسجد بالكفر كما في كما في صحيح البخاري حتى يفتي الناس ويفسر للناس القرآن وقالوا افتي الناس وانا عون لك ولما توفي ودفن قال عامر بن شراحيل الشعبي قال توفي اليوم اعلم اهل الارض بكتاب الله فهو حسنة من حسنات عبد الله ابن عباس طبعا بعد ان تويه ابن عباس وورثه علي بن عبدالله بن عباس مؤسس الدولة العباسية باعوه باربعة الاف ومئتي درهم. فلما علم عكرم قال اما تستحي تبيع علم ابيك بالدراهم؟ فرده ثم اعتقه

ثم قال اخبرني ابن عباس اذا عكرمة نقل علما غزيرا من عن ابن عباس تفسيرا وعلما كثيرا في الحديث وعلما كثيرا في الفقه ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد المشركين. شف لما اتاك اتاك بلفظة يكفرون سواد المشركين يعني في ذلك خطورة هذا الامر ان الانسان يكون بين اظفر المشركين ويكفر سوادهم. وجاء في مسند الامام احمد بسند الحسن قل من كثر سواد قوم فهو منهم

قالوا يكسرون زوال المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى فيأتي السهم فيرمى بهم فيصيب احدهم فيقتله او يضرب عنقه فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم. يعني ثمة اشخاص كانوا مع المشركين وكان لما يحصل الاقتتال هم بين المشركين المستضعفين لا يعلمون. فنزلت هذه الاية. هنا لا عذر على المؤمنين بذلك في ارض معركة في ارض المعركة اما في غير ارض المعركة كأن

يذهب المسلمون للقتال على مدينة ونعلم ان فيها مسلمين هل نبدأ ان نقاتل هذه المدينة وفيها مسلمون؟ الجواب لا ريب كما في الاية الخامسة والعشرين من سورة الفتح لكن هؤلاء الذين دخلوا في المعركة فقتلوا باستثمار المسلمين هذا على تفسير عبد الله ابن عباس لهذه الاية. وقال ابن ابي حاتم لهو عبدالرحمن ابي حاتم المتوفى عام سبع وعشرين ومئتين في تفسيره وتفسيره سيطلع باذن الله في دار ابن الجوزي باربع بعشرين مجلدا تقريبا طبع قديما طبعا رديئة جدا لكن سيخرج بطبعه تليق بنفاسة الكتاب وجلالة المصنف حدثنا احمد ابن منصور الرمادي. طبعا هذا احمد بن منصور الرمادي من مدينة الرمادي التي حذفت الان منها يا النسبة فصارت رمادا. نسأل الله ان يعيدها خيرا. وكان صاحب ليحيى ابن معين لما ذهب احمد ابن منصور رماد واحمد ابن

وابو الازهر وذهبوا وجلسوا الى ابي نعيم وصار ابن معين يختبره القصة معروفة قال حدثنا ابو احمد الزبير هو محمد بن عبدالله الزبيري. قال حدثنا محمد ابن شريف المكي قال حدثنا عمرو بن ديار عمرو بن ديار من الثقات اثبته في عام سبع وعشرين ومئة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قوم من اهل مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام يعني اخونا اسلامهم فاخرجه المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعض. شف هؤلاء لما اخرجوا في المعركة وكانوا مستضعفين لا يستطيعون

يعني عبد الله ابن سهيل ابن عمرو اخرجهم قومه. لكن استطاع لما وقف الصف سار بفرسه وانتقل مع المسلمين لكن بعضهم لا يستطيع قال فاصيب بعضهم بفعل بعض قال المسلمون كان اصحابنا هؤلاء مسلمين واكرههم فاستغفروا لهم فنزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم الاية قال فاجذب الي من بقي من المسلمين بهذه الاية لا عذر لهم. قال فخرجوا فلحقه المشركون فاعطوهم الفتنة فنزلت هذه الاية. يعني القصص معروفة في عدد ممن هرب الاخو عبدالله ابن سهيل ابن عمرو اسمه بابي جندل. ايضا ممن خرج ثم لاحقه اهله

فاخذوه او قذوه وبقي سنوات هو مقيد في بيت ابيه. لكن لما اسلم ابوه واسلم ابوه وكان موقفه هو عظيم ثم لما استشهد عبدالله فيفتح الشام قال سهيل وابو جنل قالوا نموت على ما مات عليه عبدالله وقال عكرمة نزلت هذه الاية في شباب من قريش كانوا تكلموا بالاسلام بمكة منهم علي ابن ابي علي ابن امية ابن خلف وابو قيس بن الوليد بن المغيرة وابو العاص بن منبه بن الحجاج والحارث بن زمعة. شوف هذا من التفسير يعني اكرم الان فسر هذه الاية باجتهادهم وقال الضحافي والضحاك ابن مزاحم وهو من مفسري التابعين نزلت في ناس من المنافقين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وخرجوا مع

يوم بدر فاصيبوا فيمن اصيب فنزلت هذه الاية الكريمة عامة في كل من اقام بين ظهرائي المشركين وهو قادر على الهجرة وليس متمكنا من اقامة الدين فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالاجماع وبنص هذه

هي الاية حيث يقول الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. اي بترك هجرة اي من استطاع ان يهاجر الى النبي ولم هاجر في حينها فهو اثم قالوا فيما كنتم اي لما مكثتم ها هنا وتركتم الهجرة؟ طبعا في هذا المعنى يوجد حديث ليس بصحيح. انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين هذا الخبر قال فيه الامام احمد هذا حديث المنكر قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لا نقدر على الخروج من البلد ولا الذهاب في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرهم من استطاع ان يخرج فلم يخرج وبقي مقرا على ما في مكة من كفر فهو قد وقع في الائم العظيم لكن الذي لا يستطيع بعضهم لا يستطيع هذا لا اثم عليه باعتبار ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. قال ابو داوود حدثنا محمد

داود ابن سفيان قال حدثني يحيى ابن حسان قال اخبرنا سليمان ابن موسى ابو داوود قال حدثنا جعفر ابن سعد ابن سمر ابن جندب قال حدثني خبيب ابن سليمان عن ابيه سليمان ابن سمرة عن سمرة ابن جندي شوف هذا السند كم هو طويل. ماذا يسمى السند هكذا نازل احسنتم طبعا يوجد عند النسائي سند فيه سبعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض اما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء مع المشرك وسجل معه فانه مثله

وقال السدي طبعا احنا عندنا السدي اثنان لما يأتينا مطلقا قال سد ويفسر فهو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي جريمة المتوفى عام ثلث وتسعين. لما يأتينا السدي في التفسير لكنه يروي رواية

والسد الصغير محمد ابن مروان وهو كذاب. اما هذا فهو ثقة من السقاة والامام احمد قد اثنى على تفسيره وفي تفسير ابن كثير تجد كثرة النقل عنهم يقول لما اسر العباس وعقيل ونوفل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افدي نفسك وابن اخيك قال يا رسول الله الم نصل قبلك ونشهد شهادتك. قال يا عباس انكم خاصتم فخصتم ثم تلا عليه هذه الاية لم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. طبعا هذه الرواية تعد

مرسلة تعد مرسلة يعني عيبها الارسال قال رواه ابن ابي حاتم. طبعا هناك اقوال تقول بان العباس كان مسلما وكان في مكة. وهذه يستدل بها بعض الطوائف الذين يخالطون في البرلمانات وغيرها ويحتجون بهذا. والرواية

التي يستدلون بها رواية باطلة وهي عند ابن سعد في الطبقات عن علي ابن عمر الواقي فالواقلي مسروق على اساس انه كان هناك واراد ان يهاجر فقال له النبي امكث مكانك

فانك جاهد مجاهد. هذه الرواية لا تصح لان الواقي متروك متروك الحديث والراجح ان اسلامه قد تأخر. وحينما اسر في بدر دفع الفدية وفي صحيح البخاري في كتاب التفسير في التفسير جزء عم

في تفسير قوله تعالى وكأسا دهاقا قال سمعت ابي يقول في الجاهلية ادهقنا كأسا طبعا شوف هنا في الجاهلية الجاهلية ليس المقصود بها الجاهلية قبل الاسلام. هذه جاهلية جاهلية مخصوصة وهي جاهلية جاهلية عباس

عم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم. لماذا؟ لان عبد الله بن عباس متى ولد ولد في الاسلام وليس قبل الاسلام. فهو لم يدرك في الجاهلية. الجاهلية مقصودة وهي

تهنئة ابيه فتأخر اسلامه الى فتح مكة للعباس ولذا هاجر عبدالله بن عباس وامه لبابة بنت الحارس الى المدينة مسلما. ولذا كانت اخت لباب اللي هي ميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عبد الله ابن

عباس في اربع سنوات ببيت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الرواية التي تقول بانه كان مسلم وكان مقيم هذه رواية باطلة غير صحيحة. فلا عليها ما بينى عليها من التساهل في كثير من الدخول في امور

محرمة اذا هذه الرواية اذا فيها مقال وقوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون السبيل. شوف يعني الاسلام دائما يعني يعلمك الانصاف. لما ذكر ان من يكفر سواد قوم يستطيع ان يخرج فلا يخرج فهذا ظالم لنفسه. وهذا

اثم. ذكر ان من لا يستطيع لا سيما من النساء والولدان والمرضى والعميان والعرجان فربنا جل جلاله قد ذكرها. يقول ابن كثير يقول هذا عذر من الله تعالى لهؤلاء في ترك الهجرة. الهجرة كانت

ولكن بعضهم لا يستطيع الهجرة فهو غير مكلف فيما لا يستطيعه يعني هسا مثل الحج من لا يستطيع الحج فلا يجب عليه الحج. من استطاع اليه سبيلا يقول وذلك انهم لا يقدرون على التخلص من ايدي المشركين. لا يستطيعون التخلص ولو قدروا ما عرفوا يسلكون الطريق. حتى

وقدروا لا يستطيعون لانه كانت المسافة اربع مئة وخمسين كيلا من مكة الى المدينة ولهذا قال لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. لا يستطيعون الهرب من اهل مكة ولا يستطيعون ان يخرجوا

لو خرجوا بهذا الطريق قال مجاهد اللي هو مجاهد ابن جبر المكي المتوفى عام اربع ومئة طبعاً ختم المصحف على ابن عباس ثلاثة ختمات تفسير وختم عليه المصحف قراءة وتجويد وصفات ومخالد ثلاثين ختمة

وعكرمة والسدي يعني طريقة. يقدم مجاهد ويكرم على السدي مع ان وفاة السدي قبل هؤلاء لكنه قدم مجاهدا وعكرمة لانهما اعلى واجل من السدي وقوله فالولئك عسى الله ان يعفو عنهم. كمن عسى من الله واجبا ان يتجاوز عن عسى هنا يعني ربنا حتى يزرع في قلوب ناس الخوف من الله حتى الانسان يعيش بين الخوف والرجاء قال تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة فالانسان لابد ان يعيش بين الخوف والرجاء

ان يتجاوز عنهم بترك الهجرة وعسى من الله موجبة. وكان الله غفورا وكان الله عفوا غفورا. قال البخاري حدثنا ابو اللي هو ابو نعيم الفضل ابن دكرين هذا صاحب القصة السابقة اللي احمد منصور رمادي ويحيى ابن معين واحمد بن حنبل واحمد الازهر ذهبوا اليه وكان يحيى بن معين اختبر

اعتبر ابا نعيم فعلم انه يختبره فرفسه على صدره قال حدثنا شيبيل هو شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وكان عالما من علماء النحو واثني عليه ابن المبارك قال انه درة بين مروين

اي مرو الرود ومرو الشهلج. ولذا لما ارادت ان تبدأ الثورة العباسية شرارتها اختار ابو جعفر ان ابدأوا من مرو الشهلج عن يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير المتوفى عام اثنتين وثلاثين ومئة عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن المتوفى عام اربعة وتسعين وقيل في اخر ثلاث وتسعين

عن ابي هريرة طبعاً محمد ابن شهاب الزهري كان قريب لابي سلمة لما ذهب الى مصر ويحدث ويحدث قال فما لك لا تروي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ولا عن اروى يقول فجئت المدينة فاذا عروة بحر

لا تجذره الدلاء. هاي اذا هنا شو يسموها؟ فاذا عروة بحر ما شاء الله. انكم تفقهون النحو جيد عن ابي هريرة قال بين النبي صلى الله عليه وسلم بين وتأتي بينما. القاعدة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى لكني بقية دهر اسأل المختصين الفرق بين بينا وبين ما فلم اجد من شفى غليلي بذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده. ثم قال قبل ان

طبعاً هذا المحل محل القنوت بعد الركوع وليس قبل الركوع هذا هو الراجح من قولي الفقهاء وانتم في بلد تجدون الناس يقنتون قبل الركوع فعليكم الا تخالفوهم لكنك اذا كنت اماما اردت ان تقنت فقامت بعد الركن. فهي الروايات الصحيحة الواردة في هذا اللهم نج عياش ابن ابي ربيعة طبعاً سنوات مقيد عياش ابن ابي ربيعة وهو اخو ابو جهل من امهم. اللهم نجس سلمة ابن هشام اللهم نج الوليد ابن الوليد ابن الوليد هو اخو من اخو خالد ابن الوليد ولذا لما هاجر صافحه قال له انا افرح الناس لا لما اسلم خالد قال له انا افرح الناس بك. اللهم نج المستضعفين من طبعاً هذا من السنة الان ان نقنط بالصلوات الخمس

وللى طلاب العلماء يتقدمون هنا لابد ان لا يتركوا القنوت. لا ما دام في قصف لا بد من القنوت في الصلوات الخمس اللهم ازدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف. اسفي ماليزيا يدعون اللهم ارزقنا سبعا كسبع يوسف. يعني يدعون بالرفاهية وبالخير لكن هذا الدعاء ورد بهذه الطريقة بالشدة على الكفار وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي اللي هو ابو من هو ابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس المتوفى عام سبع وسبعين ومئتين

الولد من ذاك الاسد عبد الرحمن انتفع من ابيه نفعا عظيما. يقول ربما قرأت على ابي وهو يأكل وربما قرأت عليه وهو يمشي قرأت عليه وهو في الحمام قال حدثنا ابو معمر المقرئ

طبعاً عدنا القارئ وعدنا المقرئ قال حدثنا عبد الوارد وهو عبد الوارث ابن سعيد متوفى عام اربع وثمانين قال حدثنا علي بن زيد هذا علي بن زيد ابن جدعان ضعيف. الراجح انه ضعيف

وهناك من قوى امره مثل حاتم بن عارف العوني عن سعيد ابن المسيب طبعاً سعيد ابن المسيب الراجح انه المسيب وليس المسيب. اما ما ينقل عنه سيب الله من سيب ابي فلا تصح هذه الرواية عنه. والراجح انه

المسير بفتح الياء وليس بكسر الياء. كما حقق ذلك ابن الملقن في كتاب التوضيح عند الحديث التاسع عشر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده بعدما سلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد ابن الوليد

وعياش ابن ابي ربيعة وسلمة ابن هشام وطمعت المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا من ايدي الكفر هذه الرواية

هل هي قوية؟ نعم هذه الرواية قوية بالرواية السابقة

وقال ابن جرير هو محمد بن جرير الطبري حدثنا المثني قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عبد الله او ابراهيم بن عبد الله القرشي عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يدعو في دبر صلاة الظهر اللهم خلص الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة المسلمين من ايدي المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. طبعها هذا الدعاء

مأخوذ من اين؟ مأخوذ من الاية. وهذي بودي ان كل واحد منكم حينما يمر له دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم او حديث مأخوذ من القرآن يقيدده عنده فثمة مقولة لاهل العلم ليس من حديث ولا سنة الا هي في كتاب الله

تلميحا او تسريحا. مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. الاية الحادية بعد المائتين النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

الى ما تأتي كان هذا الحديث وهذا الدعاء مقتبس من الدعاء الذي ذكره ربنا مادحا من يقول بهم هذه لا سيما في هذه البلاد ولا سيما في بلاد المغرب كثير

من الناس والعياذ بالله ينكرون الاحاديث النبوية ولا احنا بامس الحاجة ان ندفع عن السنة النبوية وان نفتتح مجالس التحديث لنبين اهمية السنة النبوية يقول ولهذا الحديث شاهد في الصحيح احنا عندنا المتابعة لما يثاب لما يتابع الراوي راويا هاي المتابعة. وقد تكون

لما يتابع الراوي راويا عن شيخه. وقد تكون المتابعة نازلة حينما يتابعه عن شيخك شيخه لما يأتينا حديث اخر من حديث صحابي اخر ما لا يسمى يسمى شاهد. واخذ الشاهد انه يشهد له بالقوة

قال ولهذا الحديث شاهد في الصحيح من غير هذا الوجه اي من غير هذا الطريق. كما تقدم حينما اول ما ساق رواية الامام اتي بالاعلى ثم اشار الى الروايات الاخرى

يعني انا لو فرضنا قد تقول الذين يختصرون تفسيره من كثر ماذا صنع مثلا اتي برواية البخاري ثم حذف المروييات الاخرى باعتبار انها بمعنى واحد فاتي باقوى شيء. وقال عبدالرزاق انبأنا ابن عيينة. طبعها عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي عام احدى عشرة ومئتين

عينا توفي عام ثمان وتسعين ومئة وقد ولد عام سبع ومئة اي عاش احدى وتسعين سنة وحج ستين حجة وهو من اعلم الناس بكتاب الله كما ذكر ذلك تلميذه الذي مات قبله ابن وهب قال ما رأيت اعلم

بكتاب الله من سفيان ابن عيينة. اللي هو سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي وابحثوا ماذا قال في تفسير قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان واحفظوها تنتفعون منها. لا سيما انكم ستقرأون

كتاب يوم تبلى السرائر فان وجدتم هذا النص في الكتاب فحسن وان لم تجدوا تجدوه فاضيفوه عليه وهكذا الطالب حينما تمر عنده معلومة وتمر اخرى قليلة لها يجمع النظر مثل النظر والمثل الى المثل فينتفع من ذلك في درس او محاضرة او موعظة

عن عبدالله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين من النساء والولدان. يا سلام اذا كان من المستضعفين وابوه لم يسلم حين ذاك ولكنهم بقوا حتى تهيات لهم الهجرة فهاجروا

فما ماذا صنعت امه هذه المرأة جليلة وضعت ابنها عند اعظم نبي فانتفع علما كثيرا وغسيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان البحر وكان الحبر. وقال البخاري في قلبان ابو النعمان

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكر طبعها حماد على من اقوى الاساند اللي هو حماد ابن زيد ابن درهم البصري وهو احفظ اهل البصرة كما نص على ذلك الامام احمد بن حنبل

وايوب اللي هو ابن ابي تميم السخيتان المتوفي عام احدى وثلاثين ومئة وقد قال فيه الحسن البصري قال سيد الفتيان وقال سيد الشباب عن ابن ابي مليكر طبعها ابو جعفر المنصور لما ذهب اول ما دخل البصرة ودخل الجامع ووجد شخص يحدث فاعجب بحديث

قال هل انت ايوب الذي قال فيه الحسن البصري سيد الشباب وسيد الفتيان وسيد الفقهاء. ايوب؟ قال نعم. يعني اعرفه على جودته في العلم. طبعها كان ايوب علينا وعليه رحمة الله يأتي بالمجلس الحديث فيحدث فتأتيه العبرة ثم يلتفت ويعطس يقول ما اشد الزكام

لماذا يا ابراهيم يفعل اي هكذا يعني يريد ان يخفي هذه العبرة. والانسان لا بد ان تكون له يعني اعمال سالحة يخفيها من استطاع منكم ان تكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل

بعض الناس يقول كيف اقوى الاخلاص؟ نقول له اجعل الاعمال الصالحة تخفيها لا يعلمها احد يقول الحسن يقول ادركت اناسا جمعوا القرآن لم يعلم به احد وادركتم اناسا يقيمون ليلة عشرين سنة لا تعلم بهم ازواجهم

عن ابن عباس هو ابن ابي ملك هو عبدالله ابن عبيدالله ابن ابي مليكب وهو فقيه في عام سبعة عشر ومئة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله عز وجل

وقوله ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. قل هذا تحريض على الهجرة. يعني الانسان لا يفوت الوظيفة

يفكرون راتب ربك يفتح له من خير من الخير الواسع. قال وترغيب في مفارقة المشركين. بعض الناس يريد ان يذهب الى اوربا بعضهم يذهب الى المانيا ويأتي ويوقع على اشيء والعياذ بالله هي في غاية الخطورة قال وان المؤمن حيثما ذهب وجد عنهم مندوحا وملجئا يعني حينما يخرج المؤمن من ارض الكفار الى ارض المسلمين

ابن يجد ممدوحة وملجأ يتحصن فيه والمرامع مصدر تقول عرب راغم وقلان قومه مراغما ومراغما. اي قال ما بغى ابن جعفر كطود يلا باركانه عزيز المرغام والمهرب وقال ابن عباس المرغام التحول من ارض الى ارض وكذا روي عن الضحاك والربيع بن انس في ورا هالكلمة وهي السوري هكذا ها يعني فيها اشكال لان هو الثوري وفاة احدى وستين ومئة وهؤلاء متقدمون فكان ثمة سقط يسير فهل هي والثوري الله اعلم

على كل حال وقال مجاهد ومجاهدنا جبر المكي مراغما كثيرة يعني متزحزحا عما يكره. وقال سفيان مراقبا يعني بروجبا. يقول ماذا قال؟ والظاهر والله اعلم انه اتمنى الذي يتحصن به ويراغم به الاعداء

ثم قلت رغم انف فلان يعني في مكان اذا ذهب به الانسان وجد حصنا حصينا ومناعة له من اعدائه. وهذا والظاهر من كلام من؟ من كلام ابن كثير. هذا يدل على انه لم يكن مختصرا لتفاسير من قبله انما كان

يجتهد في المسائل التي تحتاج الى ايضاح. وايضا معناه يجد وظيفة ويجد عمل ويجد محلا يتكسب بهم ويحصل على الاقامة السياحية والاقامة الانسانية قال قوله وسعى يعني الرزق التوسع في الرزق والمعاش قاله غير واحد منهم قتادة حيث قال في قوله يجد

في الارض مراغما كثيرا وسعة اي والله من الضلالة الى الهدى ومن القلة الى الغنى. اي يجد شيئا يتكسب به ويقوث به نفسه وعياله وقوله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وهاي الحقيقة باب واسع انت قد تأتي لتقوم بعمل علمي او غير ذلك تخدم به امة الاسلام ثم يأتيك الموت قبل ان تتم هذا فلك نويت فهذا باب من من الابواب الواسعة من فضل الله تعالى يقول ايمن ايمن خرج من منزله بنية الهجرة فمات في اثناء الطريق فقد حصل له من الله ثواب من هاجر فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى على ان النيات يوجد حديث عند البيهقي في الشعب في اسناده مقال يقول نية المؤمن خير من عمله. طبعا في اسناده مقال يقول كما ثبت في الصحيحين وغيرهما من الصحاح

انتم تعرفون ان الكتب التي اختصت بالصحاح هي سبعة البخاري ومسلم وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم وصحيح ابن السكن وكتاب المختار للظياف المقدسي وهذه بعضها عليها مستخرجات مثل مستخرج ابي عوانة مستخرج البرقاني مجموع الصياح سبعة مع المستخرجات احدى وعشرون كتابا والمسنايد المسنايد هو الكتاب الذي صنف على مسانيد الصحابة. كم مسندا لدينا؟ ثلاثا وثمانون مسندا والسنن هي الكتب التي رتبت على ابواب الفقه كسنن ابي داوود والترمذي وابن ماجه وسنن الدارمي وسنن

والسنن دار قطني من طريق يحيى بن سعيد الانصاري. عدنا يحيى بن سعيد القطان المتوفى عام ثمانية وتسعين بالمئة. وعندنا يحيى بن سعيد الانصاري المتوفى عام خمس واربعين ومئة توفي في الانبار حينما استقدمه ابو جعفر المنصور للقضاء في الهاشمية. هاشمية غربية على الرمادي وتسمى بالقرشية بناها ابو العباس السفاح اما بغداد فيها وجعفر المنصور والكوفة والبصرة التي حدثكم عنها الاستاذ عبد الرزاق يوسف جزاه الله خيرا. بناها ابو جعفر المنصور. يسميان بالاقليمين او بالعراقين. اما الحجاج فبنى واسط وتوسط بها بين الكوفة والبصرة لانه حينما دخل الكوفة والبصرة سفش دماء من اهلها. وجعل مقامهم في بلدة جديدة توسط بها بين المحليين

عن محمد ابن ابراهيم التيمي وانتم تعرفون هذا الخبر ياتيكم كثيرا وهو اول حديث في صحيح البخاري عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما طبعا انما الاعمال انما قبول الاعمال وجزاء الاعمال وثواب

اعمال ورفعة الاعمال بالنيات. فكلما كانت النية عظيمة كلما كان الثواب جزيلا. وقد يفعل الانسان فعل الخير بنية غير سالحة فينقلب عليه الامر الى سيئة والعياذ بالله. قال وانما لكل امرئ ما نوى. هذا طبعا تأكيد

السابق وهذا من بلاغة المقال النبوي يعني ليس لكل انسان من الثواب والحساب الا ما نواه. فاذا النية من النوى اللي هي داخل القلب والنيات مهم جدا ونرجع اذا على الكتاب يوم تبلى السرائر. فالسرائر امر لا بد ان يهتم به الانسان

المسألة التي هي كتب الاصرار جاء في جزء عم ايضا في في اية معنى المقارب على هذا هل تحفظون الاية وحصل ما في الصدور في سورة العاديات. فامر السرائر وامر القلوب

وان القلب محل نظر الرب لابد ان يعني الانسان بسريرته واذا عاش الانسان بمحبة الله والعمل بما يحبه الله تحولت حياته الى سعادة فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله

البخاري حينما اورد الخبر في صحيحه حذف هذه الجملة حذفها عمدا وقصدا. لانه اقام الكتاب مقام الخطبة فحتى لا يزكي نفسه. حذفها تواضعا ولكنه ذكرها في المواطن الاخرى من الصحيح

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها هذا حال الناس المال والنساء فهجرته الى ما هاجر اليه. هل ان الخبر قاله النبي بسبب مهاجر ام قيس كما عند الطبراني في الكبير؟ الجواب لا. الخبر قاله النبي على المنبر هكذا عاما يقول وهذا عام في الهجرة وفي كل الاعمال احفظوا قاعدة افراد بعض افراد العام لا يفيد تخصيصا انما يفيد التأكيد انما الاعمال بالذات عام في كل عمل يعمله الانسان. فذكر الهجرة ليس معنى انه خاص بالهجرة ليكون هذا الخبر لا انما الخبر عام وذكر الهجرة هنا من باب ذكر بعض افراد العلم. ولذا قال بعض العلماء ان هذا الحديث ثلث العلم وبعضهم قال هو ربع العلم

وقال عبدالرحمن بن مهد قال لو صنعت على الابواب لجعلت هذا الحديث عند كل باب. مم ان شاء الله انتم القائمة افراد بعض افراد العام لا يفيد تخصيصا انما يفيد التأكيد. نعم

هاي من قواعد اصول الفقه تستطيع تفرق بين قاعدة الفقه والاصولية ما تستطيع حاول ان تفرق يا بني. يقول وهذا عام في الهجرة وفي كل الاعمال ومنه الحديث الثابت في الصحيحين في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس ثم اكمل بذلك العابد المئة. ثم سأل عاربا هل من تأله من توبة؟ فقال ومن يحول بينك وبين التوبة ثم ارشده الى ان يتحول من بلده الى بلد اخر يعبد الله فيه

ما قال ان مقربتك سيئة وقومك سيئين. قال اذهب الى الغريب الفلانية فان فيها قوما صالحين فلما ارتحل من بلده مهاجرا الى البلد الاخر ادركه الموت في اثناء الطريق فاقتضت فيه الملائكة فاقتضت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال هؤلاء انه جائنا تائبا انه جاء تائبا وقال هؤلاء انه لم يصل بعد يعني اختلفت الملائكة طبعها لا تخطئ وربنا قال عن الملائكة قال وهم لا يفرطون

فاذا احد يحشي لكم من عاش بعد الموت او ان الملابس تتوهم ربنا قال وهم لا يفرطون لكن هذا شف ربنا جل جلاله قد اعطى للملائكة علما. مثل لما قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسبب الدماء ونحن نسبح بحمدك استفسر الملائكة عن هذا الامر ليدرك الجميع انه كما قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا وفي هذا لما نجد الملائكة قد اجتهدوا في هذا ندرك اهمية الاجتهاد ومكانته

يقول فامروا ان يقيسوا ما بين الارضين فالى ايتها شوف حتى نتعلم احنا مسألة القياس حينما تأتينا واقعة لم ينص عليها نقيسها على واقعة نص عليها اذا اجتمعا في حكم واحد

اذا اجتمعا في علة واحدة كان اقرب كان منها فامر الله هذه ان يقرب من هذه وهذه ان تبعد فوجدوه اقرب الى الارض التي هاجر اليها بشبر. شف ربنا جل جلاله امر الارض

فقبضته ملائكة الرحمة وهنيئا لمن قبضته ملائكة الرحمة. قال وفي رواية انه لما جاء الموت نائب بصدرة الى الارض التي هاجر اليه نعم الوجه بس مع هذا هو يعني الملائكة امروا ان الى ايها اقرب

انت لما تعرض على شية يعني هسه لو فرضنا شخص اغمي عليه هل هو اقرب الى النائم ام اقرب الى السكران ام اقرب الى المجنون شخص اغمي عليه جاه الاقرب لما اختلفوا في القياس اختلفوا في الحكم فهنا اخذوا قاسوا على ايها اقرب حتى لما تقيس مسألة على مثلا تنظر وجه الشبه. نعم وقال الامام احمد طبعنا احمد هو من المسانيد العظيمة الكبيرة. وقد جعله الامام احمد حجة فيما بينه يعني حجة فيما بين العباد وبين ربهم. فايما مسألة لم يجدها فيه فهي ليست بسنة

هكذا قال لولده عبدالله وقال الامام احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد بن اسحاق. شف يزيد ابن هارون ثقة متفق على ثقته توفي عام ثلاث ومئتين محمد ابن صعقة محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلبي. صاحب السيرة النبوية وهو ثقة اذا حدث في السيرة وفي غير السيرة هو مدلس اذا صرح بالسمع فحديثه مقبول واذا عنعن عن غير مقبول. ممن تكلم فيه الامام مالك وقال عنه انه دجال من الدجاللة لكنه قول الامام مالك

ليس بمقولة عن محمد ابن ابراهيم اللي هو التيم السابق عن محمد ابن عبد الله ابن عتيت عن ابيه عبد الله ابن عتيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله ثم قال باصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والابهام

فجمعهن وقال واين المجاهدون فخر عن دابته فمات وقع اجره على الله. او لدغته دابة فمات. طبعنا كان اللدغ كثير جدا ونحن ادركنا لما كنا في القرى لكن الله سبحانه وتعالى قد وسع على الناس في ارزاقهم

ولذا لما ذكر العامل الذي فيه يعصرون الناس يعصرون معناها انها تكثر الفواكه وتكثر الخضرة اشياء فيعصر الناس الفاكهة والان اذهب الى المراكز تجد ما يعصر كثير جدا حتى اصبح الفجل وغير الفجل والشلغم يعصر فيشرب

فقد وقع اجره على الله او مات احد فانت فقد وقع اجره على الله. والله انها لكلمة ما سمعتها من احد من عرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قتل

طعصا فقد استوجب المآب ومن قتل قعصا يعني هذا الذي تقطعه دابته فقد استوجب المآبة استوجب الجنة بالرجوع والاياب الى

الله سبحانه وتعالى قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة هذا ابو زرعة احفظوا مقولته
كما تحفظون اسمائكم وانسابكم هذا عبيد الله ابن عبد الكريم ابو زرعة الرازي المتوفى عام اربع وستين ومئتين. ابن خالة محمد ابن
ادريس الرازي ابو حاتم يقول كنت امشي في بغداد او كنت اسير في بغداد. فاسمع اصوات المغنيات
من الابواب والشرفات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي كنت اسير في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب
والشرفات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي. قل
هناك مقولة للامام احمد لا هذه عن ابي زرعة قطعا وشوف هنا قال مخافة ان يعيه قلبه فاذا وعى الانسان في قلبه المعاصي او
فالمعاصي ظلمة في القلب تطفى نور العلم وقال
قال مالك للشافعي اني ارى لك اماما واني ارى فيك نجابا واياك والمعاصي فان المعاصي تطفى نور القلب. وبعضهم يسأل يقول انا
احمد طبعا لا يحفظ اذا ملأ قلبه بالظلمة ودفع دفع النور في الظلمة كيف يحفظ
وقال هنا مخافة ان يعيه قلبي فهذا القلب لابد ان تجعله في محبة الله ومحبة ما يحبه الله فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
كيف يجتمع في قلبك محبة الله ومحبة ما يبغضه الله سبحانه وتعالى
اذا ابن ابي حاتم يروي عن ابي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن شيبه الحزام شوف لما يأتينا
راوي مقل ياتي به صاحب الكتاب ويتوسع في لقبه
قال حدثنا عبد الرحمن ابن المغيرة الحزامي عن المنذر ابن عبد الله عن هشام ابن عروة عن ابيهم عن الزبير بن العوام قال هاجر خالد
بن حزام الى ارض الحبشة
فهشته حية في الطريق فمات فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيمًا قال الزبير بن العوام والد من؟ ولد عبد الله وهل كان من اشجع الصحابة
وكنت اتوقعه وان تظهر قدمه وانا بارض الحبشة. فما احزني شيء حزن وفاته حتى بلغني. لان قل احد ممن هاجر من قريش الا معه
بعض اهله او ذوي رحمه ولم يكن معي احد من بني اسد بن عبد
عز ولا ارجو غيره. يعني حزن كان يريد شخص يأنس به. والانسان سمي انسان لانه ينسى ولانه يأنس بالاخرة وسمي الناس من
الاناس اي يأنس بعضهم ببعض قال وهذا الاثر غريب جدا
هنا يقصد الغرابة في المتن فان هذه القصة مكية ونزول هذه الاية مدنية فلعله اراد انها انزلت تعم حكمه مع غيره وان لم يكن ذلك
سبب طبعا هو اتى بها
يعني قد لو فرضنا انك اردت ان تكتب عن منهج ابن كثير تقول يأتي بالاشياء التي لا تصلح لكنه يأتي بها من باب نقدها. فباعتبار ان
تفسير ابن ابي حاتم من من التفاسير بالاثر
والمعنى يعنى المعنى يعنى ثم قال ابن كثير وقال ابن ابي حاتم حدثنا سليمان ابن داوود مولى عبد الله ابن جعفر قال حدثنا سهل ابن
عثمان قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان
عن الاشعث هو ابن سوار عن ابن عباس قال خرج ظمرة ابن جندب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان
يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله وكان
الله غفورا رحيمًا ثم قال وحدثنا وحدثنا ابي ابن ابي حاتم من ابوه؟ محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي تمام حدثنا عبد الله ابن رجاء
قال انبأنا اسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابي ضمرة ابن العيص الزرقى
الذي كان مصاب البصر وكان بمكة فلما نزلت الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة. فقلت اني لغني واني
للو واني لذوحها. قال فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وسلم فادركه الموت بالتنعيم
التنعيم الان فيه مسجد اسم المسجد مسجد عاشر ولذلك الحاج والمعتمر حينما يحج او يعتمر لابد ان يجمع بين الحلي والحرم يعني
انت لو فرضنا كنت في مكة وارادت ان تعتمر ومكة حرام تخرج الى التنعيم اقرب مكان
ثم تحرم من هناك ثم تدخل الحرم وكذلك وكذلك الحاج لكن الحاج يجمع كيف يجمع اذا كان من اهل مكة؟ يذهب الى عرفات
وعرفات ليست من الحرم عرفات من الحرم. فنزلت هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمًا قال الحافظ ابي يعلى ابو يعلى من ابن الديار احسنت
نسأل الله ان يفك اسرها وان يدفع عنا وعن اهلها السوء فان اهل الموصل من احسن خلق الله
ما رأيت مثل اهل الموصل ابدا ولا ارتب منهم ولا احفظ ولا احفظ منهم في العلم الا الشناقطة ابو يعلى الموصل له مسندان المسند
الصغير حقه حسين سليم اسد من نتم يعرف الشيخ حسين سليم اسد
انه من بلادكم نعم له تحقيق مسند الريالى في اربعة عشر مجلدا ثم الحق به مجلدين فهارس من اتقن ما يأتون تحقيقه جيد وبنته
مؤلفة لها كتاب عن الحسنات والسيئات

وله مسند اخر اسمه المسند الكبير المسند الكبير لم يصلنا لكن بحمد الله موجود كتاب المطالب العالية الكبير وفاة ابو يعلى ثلاث مئة وسبعة. حدثنا ابراهيم ابن زياد سبلان قال حدثنا ابو معاوية اللي هو ابو معاوية ضرير
محمد ابن خادم اسمه قال حدثنا محمد ابن اسحاق اللي هو صاحب السيرة المتوفى عام خمسين ومئة. اما ابو معاوية في عام خمس وتسعين ومئة عن حميد ابن ابي حميد اللي هو الطويل ولم يكن طويلا
عن عطاء ابن يزيد الليثي في عام اربع ومائة عن ابي هريرة قال طبعنا عدد ممن اسمهم عطاء رواهم عن ابي هريرة عطاء ابن يسار ابن يزيد عطاء ابنه رواح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة شو هاي الى يوم القيامة باعتبار انه مات على اي شيء. مات على طاعة
ولذلك اذا ما اذا كان الملبى يبعث يوم القيامة مليبا وهذا من فضل الله انت فانت اعمل اعمال تبقى مستمر على الاعمال حتى اذا مات كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما
قال ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامة. ومن خرج غازيا في سبيل الله فمات كتب له اجر الغاز الى يوم القيامة طبعنا هذا المعنى في الفقه صحيح قال هذا غريب من هذا الوجه اي ترى لتفرد محمد ابن اسحاق به
عن حميد عن عطاء من ضمن المقطع ام لا اذا تمت هذه يعني نتوقف عندها حتى لا نأتي نبقى مع الوقت لا نخرم منه شيئا كما فعلنا وهما في الدرس السابق
قل لي يا شيخ جعلك الله وسيم العلم والعمل الملائكة بالنسبة تحدث العلماء كما في سورة فاجر من منكم يقرأ لنا هذه السورة حتى لو مو فاطر سورة الانفطار الى السماء انفطرت والى الكواكب الكثرة والى البحار فجرت والى القبور بعثت علمت نفس
ما قدمت واخرت. ايه. ايه بعدها. يا ايها الانسان ما غرك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركبك كلا وتكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كاتبين يعلمون ما تفعلون يعلمون ما تفعلون
يعلمون ما يرون ويسمعون ويعلمهم الله تعالى ما في القلوب فيما اراد الله ان يطلع الملائكة عليه باش يبقى ان عليكم لحافظين اتى بالتوكيد لا بالتوكيد مزحلقة وان كراما معناها كرام يعني انت لابد مما تستحي منهم في المعصية ان تستحي من الملائكة التي تطلع على هذا
كاتبين فيه تهديد على انهم يكتبون ويعلمون والله يكتب والله يعلم وهذه الجوارح تشهد والارض تشهد يومئذ تحدث اخبارهم يعلمون ما تفعلون. بعدها ماذا قال ربنا؟ ان الابرار لفينا. من الابرار؟ الابرار هم الذين
لا يؤذون احدا حتى الذر ان الابرار لفي نعيم وان الفجار الذين خرجوا عن طريق الله لما شخص يكون عنده دمه يقول انفجرت الذمة لا مرحبا ايها الشيخ اراك نعم لا بأس
ايوا ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين. الله وما عنها للغائبين اللي يغيب الدرس وينام ويحظر في النار لا يغيب عن النار شوفوا هذا مثال اللي يغيب عن الجهاد في
في سبيل الله. اللي يغيب عن الصلاة. اللي يغيب عن الخير. اللي يغيب في موطن لابد ان يتكلم ولا بد ان يكتب. قال وما هم عنها بغائب اي بعدها وما ادراك ما مهما تتوقع الشدة والصعوبة مستحيل انك تبلغ الاماهر
ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ جاء التوكيد يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ له هو في الدنيا لله وفي الآخرة لله لكن هناك لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صائم. شف هنا لما قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. اي معصية
يقود بها الانسان وهي تقصير فهذا من الاغترار بالله. يقول ابن القيم ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه له هذا فالانسان لما يعصي الله بسبب عدم معرفته العظيمة بالله تعالى
وعدم معرفته بنفسه ابو حنيفة ماذا عرف الفقه؟ قال معرفة الانسان بنفسه ومعرفة الانسان بربه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك شف الخالقية معراج العبودية. احفظوا ذلك
الخالقية معراج العبودية. لا يوجد شخص لا فرعون ولا غرهبه انا خلقت لنفسي. الكل يعترف ان الله قد خلقه لما يكون هو مخلوق لا بد ان يعمل لاداء حق الخالق كما قال تعالى يا ايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا. لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فرارا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. شف قال
خلقك فسواك شوف هاي التسوية فسواك فعدلك. انا مرة خرجت من البيت الى الجامع وكان الدنيا مضغة رأيت كلبة وهذه الكلبة متوسخة بسبب مطر فاش شماءجزت من شكلها لكن تذكرت ايضا الاية
باي صورة ما شاء ركبك. قلت الحمد لله الذي خلقني هكذا ولم يخلقني فيكيت يعني لعظمة الخالق سبحانه وتعالى. فالشاهد يعني ايات عظيمة يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك شوف هاي التسمية بل انهض
نزل ايديش زين ايه شوف بس الايدية نفس المستوى الكسوف نفس المستوى حواجب نفس المستوى العيون وهكذا الاذان نفس

المستوى اجلسي يا ابني الذي خلقك فسواك فعدلك فجعله الله تعالى عدل سقيما جعل الله تعالى رأسه فوق كتفيه والقدمين تحت والايدين اعلى سواء تفاعل لك في اي صورة ما شاء ركبك احنا عدنا وانا بالطب ايها الفتى ما الاشياء التي لا توجد عند اثنين

انت اذا عندك اشياء ما موجودة عند الاخرين من لدن ادم وحتى قيام القيامة. ما الاشياء البصمة بعد دعوه ايها الفتيان من كان رجلا فليريني رجولته بعد ان انتهت منه. نريد رجالا لا نريد دكتورا. اي نعم

بقعة اجاب الرجل وجزاه الله خيرا اجاب المسلم بعد ايه ما يسمى ببصمة العين احسنت ببصمة العين حتى بعض الهواتف تطلب ببصمة العين بعد ثالث ايه والله هذي لا اعلمها

العرق ايضا العرق والصوت فشوف قدرة الله سبحانه لا يوجد اثنان في هذه المليارات تجتمع فيهم هذه الاربعة البتة فانظر الى قدرة الخالق سبحانه وتعالى في اي صورة ما شاء ركبك. قال كلا بل تكذبون بالدين. شف الكافر يكذب بالدين. والعاصي كانه يكذب بذى ما المقصود بالدين هنا ها؟ احسنت. اليوم الذي يدان فيه الناس. قل كما تدين تدان. لذلك نحن نقول ما لك في يوم الدين في سورة الفاتحة. باعتبار يوم

فهذا الذي يعصي الله كأنه يكذب بالجزاء والحساب. لانه لو كان يؤمن به حق الايمان لما عصى الله انتهت السور ظل بهجير اخر يعني يوم لا تنبث في نفس من نفس شيئا والامر يومئذ لله هو طبعاً كله لله

لكن شوف الانشقاق التي تأتي بعدها باي شيه ختمت احسنت لهم اجر غير اي غير مقطوع يعني انت شوفت الاية ما عندكش رصيد للجوال ينتهي مو صحيح ايه انت لو تعمل عمل صالح حالياً وتنال جزاءه بالجنة

ما تقولي لي تسد نعيم بالجنة بسبب هذا العمل الصالح. هذا العمل الصالح لا يزيد. ابدأ. يعني جزاء العمل الصالح لا يزيد. بإذن هذا اعظم شيه ان كان يعمل عمل صالح مقبول يحافظ عليه ويحرص ان يتوفى على الايمان والتوحيد فلهم اجر غير لهم اجر غير هناك في التين فلهم اجر غيرهم اي لهم اجر غير مقطوع وايضا جاء كل شيه هالك الا ايضا ما قدمته لوجه الله يبقى اذا. فالله وايضا في اخر سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن ايه لارادك الى ميعاد

بعدين

بعد اخر شي. ايضا يعني شوف هنا من ضمن الايات بعد اظن اية اخرى تدل على ان من عمل عملاً يكون له عند الله فهذا العمل لا يزول اذا مات الانسان على التوحيد

يأتي بما يبطل عمله ولذلك اه يعني بودي ان كل واحد منكم يستمع الى محاضرة بعنوان التفريط بالاعمال الصالحة وفي الاعمال الصالحة. التفريط انا قد اخذتها من يعني استمعت لها الى محاضرة للشيخ يوسف بنت حسن الخلاوي. نسأل الله ان يحفظه وان يرفعه

هو ان ينفع به وان هذا من العلماء المغمورين عالم فحل لديه مكتبة ما رأيت اكبر منها مكتبة يوسف بن حسن الخلاوي فعند مجموعة في رمضان يشرح يقول التفريط في الاعمال الصالحة نضيف التفريط نضيف الاسباب نضيف الموانع انا طبعاً استفدت منها فرغتها بحمد الله

ورفعت مفرغة في ملتقى اهل الحديث خطبت بها خطب طولت بها ستة اشهر يعني استفيد من الموضوع اتوسع بس هو الاصل يعني هندسة يعني رجل هندس المحاضرات هاي محاضرات عجيبة

اي نعم وايضا يعني خطبي في هذا اذا مرفوعة يعني لكن هي الفضل لله ثم لهذا الرجل جزاه الله خير الجزاء. فشوف التفريط في الاعمال الصالحة من ضمن اسباب التفريط ان الانسان لا يدرك قيمة العمل الصالح

ولذا تجد اهل الحديث الفوا عمل اليوم واللييلة ولما سمع عبد الله بن عمر حديث من صلى على جنازة ثم ها السادس قل فله قيراط. يقول فرطنا في قراريط كثيرة

بيشوف الانسان لما يعرف قيمة العمل الصالح لا يفرط في العمل الصالح. لما الانسان لا يعلم قيمة العمل الصالح يقع في التفريط سل يا عبادة ايش يا اخي تفضل الاربعين النووي ورفقيه وان الله سيكشف عن اشياء في هذا الحديث

من صح الحديث آآ يصح ان بعد ذلك يعني ترك ربنا اشياء ربنا تركها وهاي تدرس تحت عمومات يعني ربنا ما ربنا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيه

وهاي المسروكة يعني انا وانت ذهبنا جئنا من غازي عنتاب الى الريحاني. فمررنا رأينا جبل وهذا الجبل عليه سحابة ما شايف انت سحابة تضرب الجبل فقلنا انا وانت تذهب الى هذا الجبل لننظر الى السحابة وهي داخل الجبل

فوجدنا نبتة من النباتات فانا اتيت لياكلها انت قلت كيف تأكلها؟ ما الدليل على انها حلال؟ انا باي شيه اسدد وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً باعتبار ان الله قد وجه الدلالة ان الله قد ذكر هذا على سبيل المنة. اذا الاشياء المسكوت عنها

مو انه ما معروف حكمهم. الاشياء التي سكت عنها ربنا هي تدخل ضمن عمومات في التحليل والتحرير هسا يوجد حيوان اسمه النيس هل يؤكل او لا يؤكل؟ لما تقرأ بالاحاديث بالايات لا تجد نصاً خاصاً به لكن يندرج تحته عمومات

تعرف النيس ما هو حيوان النيس؟ الله يكفيك شر ان شاء الله وهذا يسمى عدنا الغريبية وهذا الحيوان الوحيد الذي يقتل الاسد.
يقتل الاسد تصعد الاسد من فوق ثم ولها مخالب عجيبة في يعني يدها
يقولون احسنت يقولون مثلا لما تضرها بالعصا لا تتأزأ لكن يستحيل انه يوجد شيء بدون عظم. نعم نعم او قبل الاسبوع الماضي
احد الاخوة يفيد والله هاي الطريقة يعني الانسان يفقه ما كتبه ثم يعاود ثم يعاود
يعني نحن لا نطالبكم بالاسانيد ولا بالوفيات هذا امر يشق عليكم لكن نسألهم في التفسير او مثل لما اتى باثر واعله من باب يعني
مثل هذا صار اللي مر عدنا
ربما اضيف نماذج من الاسئلة على غرارها حتى تعرفون كيف ستأتيكم الاسئلة اما طريق الانثى تقرأ التفسير الشيخ سليمان العلوان
قرأ تفسير ابن كثير عشر مرات فانتم خلص اقرأوا المادة عشر مرات ان شاء الله تحفظونها. ايه مولانا
اولا هذه السالفة ليست لي انما اقتبستها من كلام فريد الانصاري وهو من علماء المغرب دكتوراة في صفة توفيت في هذه البلاد قبل
خمس سنوات في اسطنبول يعني نقول الخالقية لما الانسان يعرف انه مخلوق
يسعى الى ذاق خالقه ايش يا خوجة بلاتي اشرحوليا ذي هذا السرحان هو يجعلك تنسى لا تسرح ابد لا تفكر الا بالله وفي اسمائه
وصفاته واياته راح نتحول غاد ونرجع اي نعم واحد يرفع ايده
اي نعم بلاد النظام الواجب عليهم الاجراء الى والله اخي الكريم يعني يعني الان سيوجد اشخاص يعني هسة كنا نتحدث عن شخص
يعني هناك ناس محصورين في بعض القرى في الانبار
وناس محصورين في الموصل. هؤلاء اذا رأس الموصل فيها ثلاثة مليون اذا ارادوا ان يهاجروا اين يذهبون؟ انت ما تستطيع ان تحكم
بالمسألة كما هي وهكذا الامور صعبة يعني صعبة جدا
ولا سيما ان العرب يعني ما شاء الله قد رفعوا ايديهم يعني فقط يعملون بالادير فنسأل الله ان يبذل عسر هذه الامة يسرا باذن الله
نعم وبعدها تذكرت نبي على عبادة ايه
بس يعني مما يعني من الحصول عليه فقلت انه شعور بعظمة او يعني باهمية الشيء ما اهمية التواريخ الوفاة هذا مهم جدا اولاً تذكر
الوفاة انك ميت وانه ميتون. اما بالاتصال اساليب من عندنا فمهم جدا. مرة حصلت مناظرة بين
الايادي الشيعي واحمد عبد الغفور السامرائي مناظرة تلفزيونية فهذا قال كنت اهل السنة طوال عمر علماء اهل السنة مع السلطان
بدليل الائمة الاربعة مالك والشافعي واحمد ابو حنيفة قد وقف على قتل الحلاج
ابو حنيفة دفع خمسين ومئة ومالك تسع وسبعين ومئة. والشافعي مئتين واربعة. واحمد مئتين واخر اربعة. والحل لا تقل العام مئتين
واثنين وثمانين لو انه يفهم الوفيات لرد عليه وهنته وهرته
ولذا في المناظرة اذا ما كنت اهل للمناظرة اياك ان تناظر حتى لا يخذل الحق على يديك. نعم الله يبارك فيك فهو بغض النظر عن
ومن زنى اهل بيت الزميت باهل بيت
من هذا الباب فمسألة انه وفاء الدين في اهل الزاني او ما شابه يعني حتى بغض النظر عن الزنا يعني ممكن ما هو اقل او ما هو
بالنسبة كما تدين تدان هذا الحديث ورد في مصنف عبد الرزاق عن معمر بن خالد بن المعدان عن النبي صلى الله عليه وسلم
فالخبر فيه ارسال وبدايته يعني الذنب لا ينسى والديان لا يموت. كم نعم؟ البر لا يبلى. نعم. والذنب لا ينسى والديان لا يموت كما تدين
تدان. فالخبر من حيث الرواية معلولة
لكن هذا المعنى يقولون انه كما تدين تدان اي معناه كما تعمل تجازى. مو معناه كما تعمل في الدنيا تجازى في الدنيا. اي ان الانسان
يجازى على عمله ان كان عمله صالحا يجازى بالخير
وان كان عمله سيئا يجازى بالشر ليس بل على انها منزلة بابناء الناس زني به ليس هذا معناه ليس هذا معناه. اذا انت كما تعمل تعمل
الخير تجد الخير تعمل الشر
تجد الشر نعم هذا معنى الرواية لكن هذه المعنى كما تدين تدان لو فرضنا ان احد الطلاب اراد ان يرجع الى هذه المسألة ويرجع الى
هذه الرواية مشتهرة جدا حتى في بعض الاعلانات يخرج لك كما تدين السودان
والانسان في تجربته لما يحسن للاخرين لشخص معين ينال من احسانه فلما يسيء الى شخص ينال منه اساءة من هذا الشخص هذا
امر مجرب حتى يعلم الانسان قضية تصفية السريرة
لو فرضنا ان احد الشباب اراد ان يرجع الى شرح الحديث اوفت شيء باعتبار انه امر مشتهر يرجع الى ماذا؟ يرجع الى كشف الخفاء
ومزيل اللباس اما السهرة على السنة الناس
لمحمد بن اسماعيل عجيب المرتفع عام ست وسبعين ومئة والى كشف الخفاء ومزيل اللباس عما اشتهر على السنة الناس. ونحن
حينما تحدثنا عن تخريج الحديث قلنا تخريج الحديث يكون باي شيء يكون بخمس طرق
اذا كان الحديث مشتهرا في باب نبحت عنه في الباب فهذا مشتهر تأتي الى حرف الكاف كاف والميم كما تدين تدان اتى بالخبر واتى
باقوال واتى باشعار وايضا تناول مسألة قريبة على هذه المسألة

طبعاً هو أصله المقاصد الحسنة للسخاوي فإضافاً إليه أشياء وهذي حقيقة الكتب لما تتعرف على أصولها وطريقتها أمرها مهم جداً كان عندنا أحد المشايخ في العراق اللي هو الشيخ عبدالملك الساعدي أنا درسته لديه سنين ولديه تساهل في مسألة العقيدة لديه تساهل في قضية الأشياء الغير ثابتة عن النبي يعني يستدل بالروايات الغير صحيحة له كتاب اسمه البدعة ومفهومها الاسلامي. هذا الكتاب رديء جداً. واستخدم طريقة سيئة في قبول البدعة وذكر من ضمنها قضية اهداء الثواب. استدل برواية يقول من مر على جنازة من مر على مقبرة فقرأ عليهم قل هو الله أحد فقرأ سورة قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة واهداها للاموات كتب الله له مثل اجورهم استدل بهذا الخبر. الخبر لا أصل له. لما اورد الشيخ الخبر ماذا قال؟ قال اورده العجلوني في كشف الخفاء ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً يعني هو كشف الغفاوة ومزيل الباس يأتي بالاحاديث المشتهرة. الصحيح والصحيح. والحسن يقول الحسن والضعيف يقول عنه ضعيف. والموضوع يقول عنه الموضوع اذا ذكر حديثهم لم يجده معناه ان هذا الخبر قد ذكره من؟ السخاوي والسخاوي لم يجد له اسناد معناه انه لا أصل له. وهو ايضاً احياناً يتحدث يقول في الاصل ولم يذكر فيه وحياناً يذكر الخبر ويبقى يبحث لعله يجد له طريق فهذا مما ذكره العجلوني ولا يجد له طريقاً فبيظ له ولم يعلق عليه فمعرفة الكتب ومعرفة مناهج الكتب امر لا بد منه واذا الان لما نقرأ في تفسير ابن كثير مما تحدثنا اليوم عن منهجه انه يفسر القرآن للقرآن ثم القرآن بالسنة ثم القرآن باقوال الصحابة ثم القرآن باقوال حدثنا بانه يجتهدنا بانه يعتمد على التفاسير السابقة حتى ان وجد خذل كما ثمة رواية فيها خلل عند اه حاتم بين علة هذه الرواية. فمنهج يعني صاحب اي كتاب امر مهم جداً ان يعرف الانسان المنهج حتى لا يقع فيما لا تحمد عقباه هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد